قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والكاف زائدة كمثله
زيادة تقديره ليس شيء مثله اي لا يماثله شيء من الكائنات
مسئلة اذا قيل لك وكيف نؤمن بالملائكة اصنافا من
احوالهم وصورتهم ولكن ان الملائكة ذو اجنحة مثنى وثلاث
ورباع كقوله تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع ومنهم
اي من بعض الملائكة يخرجون اصنافا بعضهم حملة العرش
وهم يخرجون من اسرافيل عليه السلام ويخرجون منه ايضا
كراما كاتبين ومقربون ومنهم اي بعض الملائكة حافون اي
يدورون من حول العرش ومنهم اي بعض الملائكة يخرجون
من جبرائيل عليه السلام وهم رحانيون ومنهم اي بعض الملائكة
يخرجون من ميكائيل عليه السلام وهم كروبيون ومنهم اي بعض
الملائكة سفرة اي مرسل اي يعني جبرائيل وهو ملك من اعظم
الملائكة المقربين وهو ملك النار وامير الوحي الى رسوله تعالى
صلى الله عليه وسلم وميكائيل وهو ملك عظيم مقرب به تعالى وهو
ملك المياه اي ايجار الامطار وعصر الماء وما يتعلق به واسرافيل
وهو ملك عظيم مقرب به تعالى وهو ملك الصور وبان ينفخ فيه
وعزرائيل وهو ملك عظيم مقرب به تعالى وهو ملك الموت

بان

بان يقبض ارواح الخلائق عليهم السلام ومنهم اي بعض الملائكة
حفظة للخلق من الانس والجن وغيرهما ومنهم اي بعض الملائكة
كتبة اعمال العباد من الخير والشر وغير ذلك المذكور كلهم
مخلوقون اي موجودون الان من العدم الى الوجود عبيد
الله اي كل من الملائكة عبد من عبد الله تعالى لا يوصفون بانوثة
اي رجال ولا يوصفون بوثنوثة اي امرأة وليس لهم شهوة
من شهوة المباح او المعصية والشهوة ارادة النفس وطلب
النفس واكثر طلبها يكون فيما لا ينبغي من حرام ومباح لكثرة
الدنيا وزخارفها ولذاتها ولا نفس فلانه لو كان للملائكة
نفس لكانت فيهم طبيعة البشر من طرفي الطاعة والمعصية
لان النفس ثلاثة مراتب امارة ولوامة ومطمئنة فان
وجدت امارة ولوامة خفت المطمئنة لانها ما يجد بان عليه
الى السوء من المكروه والحرام والمطمئنة هي التي اطمانت مع
الله تعالى وظهرت في حلال طرفي الامارة واللوامة فلا يكون
لهم نفس بل مطبوع في التوحيد والطاعة واعلم ان الملائكة
خلقوا من حيث الكنه عقلاء ومن حيث التوحيد والطاعة
والعمل مجبورا وحقيقة العمر من هذا لا خارج لها عن حقيقة